محمد الحبيب صاحب مقال مؤتمر الطيور الذي نشر قبلا .

ثم تحدى الكاتب المذكور الاستاذ الحبيب وطلب منه ان يرد عليه في الاديب ، وكأنه يظن ان الاديب لا تنشر الا لكبار الادباء من امثاله ، ونحن نقول له بان الامر ليس كذلك وان الاديب نشرت في عدد واحد مقالا للدكتور عبدالرحمن بدوي ، ودراسة للاستاذ سيد قطب ، وكلمة لرشيد السعد وهذا يدل على انها قد تنشر الغث بجانب السمين ؛ والمقال الذي جرى الجدال عنه لم يكن الا مقالا فكهاً باسلوب بارع للحديث عن بعض الشعراء والمتشاعرين الذين خلع عليهم الكاتب اسماء الطيور الرمز أو الدلالة ، وربما ظن الكاتب بانه احد الشعراء او المتشاعرين الذين عناهم الصديق فانبرى يرد - في غير ميدانه - وزعم بان اسماء الطيور كانت من الطيور المفردة وغير المفردة وهذا لا يتفق مع اوصاف الشعراء الذين يجب ان يكونوا كلهم من (المفردين) !

وقد قلنا ان المقال كان للفكاهة اكثر منه للجد ، ونزيد بانه من اجمل ما كتب في بابه ، ولكن الذين يعرفون الناقد لا يستبعدون صدور كلمته منه لانها تتسق مع تفكيره .

ونحن نعذره ولا نجيبه ، وانما نوجه العتاب لمجلة الأديب البيروتية التي تنشر التهجم والتهكم على زميلاتها قبل التأكد من صحة المنشور ودرجة صدق الكاتب وعلمه .

بلا عنوان

كان من تقدم فن الطباعة ظهور المجلات المصورة بكثرة ، واغلب هذه المجلات للتسلية وقتل الوقت لا للثقافة والعلم ، وربما نشرت الكثير من الصور المغرية والقصص الخليعة لتجد لنفسها سوقا ورواجا اذ يقبل عليها بعض الشبان الذين يجدون في هذه الصور وتلك المواضيع تنفيسا عن الرغبة المكتومة

وكنت اقلب العدد (١٣٩) من مجلة مسامرات الجيب فوجدت صورة لفتاة طالبة في معهد علمي وهي تقفز في وضع رياضي ؛ وقد تفنن المصور الماكر حتى اخذ الصورة للفتاة وهي قافزة فظهر من جسمها مايجب ان يستر ، وظهر فيها لباس الفتاة الابيض من تحت الثوب .

وسألني انت لماذا لم يأخذ المصور الصورة من موضع جانبي حتى لا يظهر هذه المفاتن ؟ اتراه تعمد ذلك تعمدا ؟ ام تراه اتفاقا ان يلتقط الصورة بهذا الشكل لفتاة طالبة وينشرها في مجلة يقرأها الالوف ؟ ام انها بدعة من المدنية العصرية ؟

وانا اعجز عن جوابك لان الجواب لا يعرفه الا محرر المجلة الفاضل ، ولكنني اذكرك بان دار المسامرات تصدر مجلة اخرى اسمها (روايات الجيب) تنشر القصص وتترجم سخافات آرسين لوبين . . !

البصرة — محمد حسين اسماعيل

أدب التاريخ

الشاعر المؤرخ الشيخ علي البازي

وقلت مؤرخا وفاة معالي الحاج عبدالمحسن شلاش في النجف سنة ١٣٦٧ هـ

مذ غاب محسن وانقضت ايامه ... وبكته بعد غيابه اورادة
هتف النعي واصبحت ارختها ... (تنعى وتندب محسناً رواده)

وقلت مؤرخا وفاة العلامة الشيخ محسن شراره في سوريا سنة ١٣٦٥ هـ

مذ نكبت (سورية) بابنها ... ومن لها كان هو المحسن
وافتقدت (واحد) اعلامها ... ارخت (غاب العالم المحسن)

وقلت مؤرخا مقتل الوجيه الشيخ عبد الحميد كمونه في كربلا سنة ١٣٦٥ هـ

نكبت كربلا بفقد فتاها ... (فبكت حسرة وابدت عويلا)
هل عميد سواه ارخ (وحام ... قد توفى عبد الحميد قتيلا)

وقلت مؤرخا وفاة الشاعر الشعبي ملا عبود الكرخي ببغداد سنة ١٣٦٥ هـ

نعى الادب الشعبي شاعر عصره ... صحافيه المعروف ما بين قومه
ألا ان عبودا قضى اليوم نحبه ... وارخته (الكرخي مات بيومه)

وقلت مؤرخا وفاة العلامة السيد محمد عالم مشغره في سوريا سنة ١٣٥٧

لما نعى ناعي الفخار معزيا ... اهل المكارم والعلى والسؤدد
أهل الوفا والصدق حزنا بعده ... ارخت (عجت في رثاء محمد)